الأمم المتحدة

A/55/518–S/2000/1021

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 October 2000
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الخامسة والخمسون
البند ١٠ من جدول الأعمال
تقرير الأمين العام عن أعمال المنظمة

مجلس الأمن
السنة الخامسة والخمسون

رسالة مؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ موجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بصفتي رئيسا لمكتب تنسيق حركة بلدان عدم الانحياز بأن أحيل طيه الوثيقتين الختاميتين لاجتماع وزراء خارجية ورؤساء وفود حركة بلدان عدم الانحياز الذي عقد في نيويورك في ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠، أثناء الدورة الخامسة والخمسين للجمعية العامة (انظر المرفقين).

وأرجو تعميم هذه الرسالة ومرفقيها بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ١٠ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) دوميساني س. كومالو
السفير فوق العادة والمفوض
الممثل الدائم

261000 261000 00-70761 (A)

المرفق الأول للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

إعلان خاص بشأن زمبابوي

نحن وزراء الخارجية ورؤساء الوفود، نرحب بقرار مكتب تنسيق حركة بلدان عدم الانحياز إصدار بيان بتاريخ ٢٧ تموز/يوليه ٢٠٠٠ يعرب عن القلق إزاء نية كونغرس الولايات المتحدة إقرار تشريع بعنوان ''قانون الديمقراطية في زمبابوي لعام ٢٠٠٠''، يرمي إلى قطع الطريق أمام المساعدة التي تقدمها المؤسسات المالية الدولية ويسعى إلى إملاء نتائج برنامج الإصلاح الزراعي الجاري في زمبابوي. ونحن، في هذا الصدد، نناشد رئاسة حركة بلدان عدم الانحياز متابعة الموضوع مع حكومة الولايات المتحدة.

المرفق الثاني للرسالة المؤرخة ٢٣ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠ الموجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجنوب أفريقيا لدى الأمم المتحدة

إعلان وزراء خارجية ورؤساء وفود حركة بلدان عدم الانحياز

١ - نحن وزراء خارجية ورؤساء وفود حركة بلدان عدم الانحياز الحاضرين في المناقشة العامة لجمعية الأمم المتحدة للألفية، قد اجتمعنا في نيويورك يوم ١٤ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠ لتبادل الآراء بشأن بنود جدول أعمال جمعية الألفية التي تتسم بأهمية خاصة بالنسبة للحركة، ولمناقشة دور الحركة في القرن الحادي والعشرين وما يواجهها من تحديات مشتركة. إننا نعتبر حصيلة قمة الألفية بمثابة مساهمة كبرى باتجاه تجديد وتعزيز ولاية الأمم المتحدة في مواجهة تحديات القرن الجديد. وإننا نرحب بما أبداه رؤساء الدول أو الحكومات من التزام متجدد تجاه السلام والاستقرار ونزع السلاح، واستئصال الفقر، بما في ذلك تحقيق التنمية المستدامة لشعوبنا كافة.

٢ - وإننا نعيد تأكيد التزامنا بمبادئ الحركة وقراراتها التي أعيد تأكيدها في المؤتمر الوزاري الثالث عشر الذي عقدته الحركة في كارتاخينا، والتي ستكون منارا تسترشد به الحركة في مشاركتها خلال هذه الدورة. ونعيد كذلك تأكيد ضرورة مواصلة تعزيز إجراءات التنسيق والوحدة والتضامن داخل الحركة بغية النهوض بمصالح البلدان النامية في الشؤون الدولية والدفاع عنه، استنادا إلى مواقف مشتركة يتفق عليها الأعضاء. وإننا نشكر كولومبيا حكومة وشعبا على استضافتها المؤتمر الوزاري الثالث عشر للحركة في كارتاخينا في الفترة من ٧ إلى ٩ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وعلى دورها في الإسهام في إنجاح الاجتماع.

٣ - ونحن نرحب بالقرارات والنتائج التي خرجت قمة الجنوب التي عقدتها مجموعة الـ ٧٧، وننوه بأهمية إعلان القمة وبرنامج عملها اللذين يوليان الأولوية لجدول أعمال تنمية البلدان النامية. ونشدد على أهمية مواصلة زيادة التعاون والتنسيق بين حركة بلدان عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ من خلال لجنة التنسيق المشتركة في نيويورك. وإننا نشكر كوبا حكومة وشعبا على استضافتها الاجتماع الافتتاحي التاريخي لقمة الجنوب الذي عقد في هافانا في الفترة بين ١٠ و ١٤ نيسان/أبريل ٢٠٠٠، وعلى إسهامها في إنجاح أعماله.

٤ - إننا نعيد تأكيد تصميمنا على أن نناضل بقوة من أجل التوصل إلى سلام عادل وشامل في الشرق الأوسط على أساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ (١٩٦٧) و ٣٣٨ (١٩٧٣) ومبدأ الأرض مقابل السلام. وفي هذا السياق، نشدد على ضرورة انسحاب إسرائيل من الأراضي الفلسطينية، بما فيها القدس، ومن الجولان السوري المحتل إلى خط ٤ حزيران/يونيه ١٩٦٧، كما نطالب بإجراء عملية ترسيم فورية لهذا الخط. كما نعيد

تأكيد حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته الفلسطينية المستقلة بعاصمتها القدس الشرقية. علاوة على ذلك، نؤكد مجددا أنه لا يمكن تحقيق سلام عادل وشامل إلا بتأييد الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة. وفي هذا الصدد، نعتبر المحاولات التي تقوم بها الحكومة الإسرائيلية من أجل تقويض الإطار المرجعي لعملية السلام في الشرق الأوسط التي بدأت في مدريد بمثابة عقبة خطيرة على طريق السلام. ونحن نرحب بتحرير الأراضي اللبنانية من الاحتلال الإسرائيلي ونطلب وضع حد لانتهاكات إسرائيل لسيادة لبنان وسلامته الإقليمية.

٥ - إننا نعيد تأكيد دعمنا للشعب الكوري في إعادة توحيد وطنه وفقا للمبادئ الثلاثة المنصوص عليها في البيان المشترك الصادر في ٤ تموز/يوليه ١٩٧٢ بين الشطرين الشمالي والجنوبي، وعن طريق الحوار والمفاوضات استنادا إلى اتفاق المصالحة وعدم الاعتداء والتعاون والتبادل بين الشمال والجنوب الذي أبرم في شباط/فبراير ١٩٩٢. كما نرحب بالمحادثات التي جرت في حزيران/يونيه ٢٠٠٠ في بيونغيانغ على أعلى المستويات بين الشمال والجنوب، معربين عن أملنا في أن يساهم تحقيق الإعلان المشترك بينهما في تعزيز السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية والمنطقة المحيطة بها وأن يؤدي إلى إعادة توحيد كوريا.

٦ - وإقرارا منا بأهمية الشراكة والحوار بين الشمال والجنوب، نرحب بسلسلة الحوارات التي جرت مؤخرا وتكللت باجتماع وزير الخارجية في ميازاكي، اليابان. كما أننا نرحب كذلك باجتماع رؤساء حركة بلدان عدم الانحياز ومجموعة الـ ٧٧ ومنظمة الوحدة الأفريقية ورؤساء دول أو حكومات مجموعة الثمانية التي عقدت قبل قمة مجموعة الثمانية المعقودة في أوكيناوا، اليابان. ونحن نقدر الإطار الرسمي المتعاظم الذي يُضفي على عملية التشاور بين بلدان العالم المتقدم وبلدان العالم النامي على مستوى رؤساء الدول أو الحكومات، والوزراء، وكبار المسؤولين، ونشدد على أن هذه الشراكة وهذا الحوار يفترض بأن يفضيا إلى تعزيز التعاون بين حكومات الشمال والجنوب.